

ملخص البحث

تعد الحمى من العلامات الشائعة عند الأطفال وهي مصدر قلق كثير عند الأباء الذين يروا أن الحمى التى تصيب أطفالهم تعد مرض خطير بغض النظر عن ما هو سبب الحمى .

مطلوب من الأمهات المشاركة الفعلية فى علاج وقريض الأطفال المصابين بالحمى ولذلك كان الهدف من هذا البحث هو معرفة معلومات وممارسات الأمهات عن رعاية الأطفال المصابين بالحمى .

تم هذا البحث فى أقسام الأطفال الخارجية والداخلية بمستشفى بنها التعليمى ما بين مايو ويوليه ١٩٩٦ وشمل مائة أم حضرن إلى المستشفى بأطفالهن دون السنتين من العمر وعندهم تاريخ مرضى للحمى وتم اختيار الأمهات بالطريقة الغرضية وهن ينتظرن الدخول للطبيب .

وقد صممت الباحثة استمارة لجمع معلومات عن بعض الخصائص الفردية ومعلومات الأمهات عن الحمى وممارسات الأمهات عن الحمى ومصدر معلوماتهم . وقد أجريت المقابلة للأمهات أثناء انتظارهن الدخول إلى الطبيب .

أسفرالباحث عن النتائج التالية :-

- نصف الأمهات تقريبا (٤٦٪) عرفن درجة الحرارة الطبيعية للطفل .
- معظم الأمهات (٧٨٪) لم يعرفن طرق قياس درجة الحرارة .
- (١٨٪) فقط من الأمهات عرفن الطريقة الصحيحة لقياس درجة الحرارة .
- معظم الأمهات (٨٢٪) لم يعرفن أماكن قياس درجة الحرارة .
- أغلب الأمهات (٩٧٪) لم يعرفن الوقت الكافى لقياس الحرارة .
- أكثر من نصف الأمهات (٦٧٪) أميات ومعظمهن ربوات بيوت (٩٥٪) .
- أغلب الأمهات لم يعرفن معنى الحمى (٨٧٪) وأسبابه (٦٠٪) .
- حوالى نصف الأمهات (٥٤٪) لم يعرفن الأعراض المصاحبة للحمى .

- نسبة كبيرة من الأمهات لم يعرفن مضاعفات الحمى (٧٩٪) .
- (٤٤٪) من الأمهات يأخذن الطفل المصاب بالحمى للطبيب فى اليوم الأول .

ممارسات الأمهات

- ثلثى الأمهات فقط عرفن الطريقة الصحيحة لاستخدام الكمادات عند خفض الحرارة .
- معظم الأمهات (٨٦٪) يلبسن أطفالهم نفس الملابس أثناء الحمى .
- معظم الأمهات (٧١٪) يستمرون فى الرضاعة لأطفالهم ارضع أثناء الحمى .
- ثلثى الأمهات يتبعوا الطريقة الصحيحة لأطعام أطفالهم المصابين بالحمى ويعطو لهم سوائل وأكل خفيف .
- معظم الأمهات (٧١٪) لا يعطون أطفالهم حمام كامل أثناء الحمى .
- أثر التعليم فى معلومات الأمهات عن الحمى كان واضحاً حيث كانت اجابات وممارسات المتعلمات أفضل من غير المتعلمات .
- الأمهات الأقل سنا كانت اجابتهن وممارستهم أفضل من الأمهات الأكبر سنا .
- الأمهات التى عندهم ٣ أطفال كانت معلوماتهم وممارستهم أفضل من الأمهات التى عندهم طفل واحد .

ويرجع السبب فى عدم معرفة الأمهات بالحمى والرعاية التمريضية المطلوبة منهم فى هذا البحث إلى عدم وجود التشقيف الصحى الذى يقدم للأمهات بواسطة هيئة التمريض بالمستشفيات أو الوحدات الصحية وعدم وجود دور إعلامى لوسائل الإعلام المختلفة كالتليفزيون وأيضا معظم الأمهات هنا فى هذا البحث غير متعلمين ولا يعرفن المصادر الهام التى تزودهم بالمعلومات عن الحمى أو الأمراض التى يتعرضون لها أطفالهن .

وننتج عن الدراسة التوصيات الآتية :

- ١- اعداد برامج تشقيفية صحية تعطى للأمهات بواسطة الممرضات لتطوير معلومات وممارسات الأمهات التى لها علاقة بالرعاية التى تعطى للطفل المحموم .

- ٢- تخطيط وتطوير المنهج التعليمى للمستويات المختلفة لطلبة التمريض حتى ينموا عقولهم بالمعلومات المهم عن الحمى وكيفية علاجها .
- ٣- تشجيع وجود أماكن مناسبة ومريحة للأمهات حتى يتسنى للممرضات عمل فصول تدريس وتوعية للأمهات .
- ٤- تشجيع استعمال الطرق العلمية الحديثة المناسبة والوسائل السمعية والبصرية فى تدريس الأمهات بالمراكز والمستشفيات حتى يتسنى توصيل المعلومات فى أسلوب سهل وبسيط .
- ٥- اعداد الوحدات الطبية بغرض اعطاء الخدمات العلاجية وأيضاً التوعية الصحية المتعلقة بالمرض ومنح كل حالة الوقت الكافى لذلك وهذه التوعية ممكن يعطى بواسطة الطبيب أو الممرضة .
- ٦- لابد من أن منظم الصحة العالمية تعطى اعتبارات للمفاهيم والتقاليد والسلوك الخاطئ عند الأمهات حتى يتسنىوا لهم تصحيح تلك السلوك الخاطئ ومن ثم تحسين المعلومات .